

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن ميدان البحث

معهد العصري للبنات هو مؤسسة تعليمية تهدف إلى بناء الشخصية وتنمية المعارف الدينية والعلمية تقع في مرتابورا كاليمنتان الجنوبية.<sup>١</sup>

#### ١. الأنشطة اليومية

تتميز معهد العصري بأنشطة يومية منظمة ومصممة لدعم الانضباط وتنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات الحياة لدى الطالبات. يبدأ النشاط منذ ساعات الفجر الأولى، حيث تستيقظ الطالبات في الساعة الرابعة فجراً، يتبعها الاستعداد لصلاة قيام الليل بشكل فردي. بعد ذلك، يستعدن للذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الفجر جماعة، متبوعة بقراءة القرآن بعد جلسة التلاوة، في الساعة ٦:٠٠ إلى ٦:٣٠ صباحاً، يتم توزيع المفردات وتنظيم نشاط تنظيف الغرف. ثم تتناول الطالبات وجبة الإفطار ويستعدن لبدء الدروس في الفصل. تُعقد الدروس في الفصل على ثلاث فترات من ٧:٣٠ إلى ٩:٣٠ صباحاً، يليها استراحة من ٩:٣٠ إلى ١٠:٠٠ صباحاً، ومن ثم تستأنف الدراسة حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. وبعد ذلك، تحصل الطالبات على استراحة للغداء وأداء صلاة الظهر جماعة حتى الساعة ١:٤٠ ظهراً. تستمر الدراسة في الفصل بعد الظهر من الساعة ١:٤٠ إلى ٢:٥٠ مساءً. ثم تتوجه الطالبات لأداء صلاة العصر جماعة متبوعة بجلسة إلزامية

---

<sup>1</sup> Binti, Profil Pondok Pesantren Darul Hijrah Puteri 2024

لتلاوة القرآن الكريم. بين الساعة ٣:٣٠ و ٥:٠٠ مساءً، ينخرطن في أنشطة فردية، مثل المشاركة في الأنشطة اللاصفية أو تطوير مهارات الحياتية.<sup>٢</sup> في المساء، وبعد الاستعداد للذهاب إلى المسجد، تؤدي الطالبات صلاة المغرب جماعة، متبوعة بجلسة إلزامية لتلاوة القرآن. بعد تناول وجبة العشاء في الساعة ٦:٣٠ مساءً، تؤدي الطالبات صلاة العشاء جماعة وتتابعن تلاوة القرآن. تُخصص الساعات المسائية للمذاكرة الموجهة، ومراجعة الدروس، وتسميع الحفظ والمفردات، أو الجلسات الأكاديمية حتى الساعة ٩:٣٠ مساءً. قبل النوم، تستعد الطالبات بمراجعة المفردات وإجراء حضور الغرفة. يبدأ وقت النوم الساعة ١٠:٠٠ مساءً حتى الساعة ٤:٠٠ صباحًا. من خلال هذا الجدول المنظم، يدعم معهد دار الهجرة للبنات التوازن بين العبادة والتعليم وتنمية المهارات، لتنشئة طالبات متفوقات روحياً وعلمياً. ومع ذلك هناك أيضاً بعض الأنشطة التي لا يتم تنفيذها يومياً ولكن يتم تنفيذها في إطار زمني معين، مثل الأنشطة الأسبوعية والشهرية والسنوية.<sup>٣</sup>

## ٢. الوصف للأنشطة اللغوية في المعهد العصري

جرى هذا البحث في معهد العصري، الذي يَضُم برنامجاً خاصاً لتقوية اللغة العربية في الحياة اليومية. لا يُطبَّق استخدام اللغة العربية في الفصول الدراسية فقط، بل أيضاً في الأنشطة اليومية للطالبات مثل الأحاديث الغير رسمية في الغرفة، ونشاطات المحاضرة وغيرها. ومن أجل دعم هذه الممارسة، توجد برامج ووسائل متنوعة تساعد على ترسيخ اللغة، مثل توزيع المفردات اليومية، وأنشطة المحاضرة الأسبوعية، وتعليق المفردات على الجدران المعهد.

---

<sup>٢</sup> مقابلة مباشرة مع استاذة ديانا الحلبي يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يناير ٢٠٢٥

<sup>٣</sup> مقابلة مباشرة مع استاذة (أ) يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يناير ٢٠٢٥

## أ) توزيع المفردات اليومية

توضح الصورة ٤:١ نشاط توزيع المفردات في ساحة المعهد. تعتبر توزيع المفردات اليومية أحد الأنشطة البارزة التي تعتمد عليها قسم اللغة في المعهد كوسيلة لتعزيز مخزون الطالبات من المفردات العربية والإنجليزية. تقوم المسؤولات عن برنامج توزيع المفردات بإعداد قائمة من المفردات الجديدة بين اثنين حتى ثلاثة مفردات يوميًا التي يتم اختيارها بعناية من قبل منظمات قسم اللغة. كما يتم كتابة المفردات على سبورة صغيرة وتقوم الطالبات بكتابة المفردات التي تم إعطائهن في دفاترهن.

تُستخدم هذه الطريقة لحفظ المفردات الجديدة. ويُعد هذا الأسلوب من الوسائل الفعالة لترسيخ المفردات في أذهانهم، لأنه يجمع بين التلقي البصري والكتابة اليدوية، مما يُسهم في تعزيز مهارات التذكر والتطبيق اللغوي.



٤:١ صورة أثناء توزيع المفردات

## ب) نشاط المحاضرة الأسبوعي

من بين الأنشطة التي يُعتمد عليها في ترسيخ اللغة أيضاً، نشاط المحاضرة الأسبوعية، وهو نشاط شبه رسمي تُشارك فيه الطالبات بإلقاء خطب باللغة العربية والانجليزية والإندونيسية. يتم تنظيم هذا النشاط من قبل قسم اللغة بالتعاون مع الأساتذة، ويُقام غالباً في مكان مخصصة، حسب المراحل. ويتم اختيار الطالبات بالتناوب، بحيث تُتاح لكل طالبة الفرصة لتجربة التحدث أمام الجمهور. كما هو موضح في صورة ٤:٢.

يهدف هذا النشاط إلى تدريب الطالبات على النطق السليم، وإكسابهن الجرأة في التعبير الشفهي، وتنمية قدرتهن على ترتيب الأفكار والتحدث بطريقة منظمة.



٤:٢ صورة أثناء برنامج المحاضرة

## ج) استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية

تعدّ استخدام اللغة العربية اليومية بين الطالبات من أهم الوسائل الطبيعية التي تُسهم في تنمية اللغة العربية في معهد. لا

تقتصر هذه المحادثات على الحصص الدراسية أو الأنشطة الرسمية فحسب، بل تمتد إلى مختلف جوانب الحياة اليومية داخل المعهد، مثل الحديث وقت الإستراحة، أو امام الغرفة، أو في أثناء الانتظار في طابور الاستحمام، أو حتى خلال الجلوس أمام الغرف كما هو موضح في صورة ٤:٣.

مما يُعزّز الثقة لدى الطالبات ويُرسّخ المفردات في أذهانهم من خلال التكرار والاستخدام الحقيقي. وتُظهر هذه الممارسة مدى نجاح البيئة اللغوية في دفع الطالبات إلى استعمال اللغة العربية كوسيلة تواصل يومية، وليس فقط كلغة دراسية.

ومن الجدير بالذكر أن بعض المحادثات تحدث بشكل تلقائي دون تدخل المعلمات، مما يدل على ترسّخ اللغة تدريجيًا في سلوك الطالبات. هذه الظاهرة اللغوية تُشير إلى أن استعمال اللغة بشكل مستمر في السياقات الحياتية يُعدّ من أنجع الطرق لترسيخها وتحسين مستوى الطالبة في مهارات اللغة



٤:٣ أثناء استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية

(د) لوحات المفردات المعلقة في أنحاء المعهد

من الوسائل البصرية التي يعتمد عليها المعهد العصري في دعم البيئة اللغوية وجود لوحات المفردات المعلقة في أنحاء المعهد، مثل الممرات، امام الغرف. كما وضح في صورة ٤:٣. لتذكيرهن باستخدام اللغة تحتوي هذه اللوحات على كلمات وتعبيرات عربية وانجليزية تُستخدم في الحياة اليومية، وغالبًا ما تكون مصحوبة بترجمتها، مما يُسهّل على الطالبات فهم المعنى واستخدامه في السياق المناسب. لا تُستخدم هذه اللوحات فقط كوسيلة تعليمية، بل تُسهم أيضًا في تذكير الطالبات بآداب السلوك وتنمية الوعي اللغوي بطريقة مستمرة وغير مباشرة. وتُعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على التكرار البصري ، حيث إن رؤية الكلمة في المكان المناسب يساعد على ترسيخها في ذاكرة الطالبة وأيضًا أن تنوع المواضيع والأساليب البصرية في هذه اللوحات يجعلها جذابة وسهلة التفاعل معها من قبل الطالبات في مختلف المستويات.



## ٤:٤ لوحات المفردات في أنحاء المعهد

## ب. تحليل الفروق في الأصوات

تُعد نطق الحروف العربية لدى طالبات المعهد العصري من أبرز المشكلات اللغوية التي رصدتها الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة خلال الأنشطة الصفية واليومية. وقد لاحظت الباحثة تكرار مجموعة من الصعوبات في نطق بعض الحروف مثل (ع، ظ، ث، ق)، حيث كانت تُنطق أحياناً بطريقة قريبة من مخارج الحروف الإندونيسية أو تُستبدل بأصوات أخرى.

### ١. ابدال حرف "الثاء" ب "السين"

بناءً على الملاحظات التي أجرتها الباحثة، لاحظت الباحثة أن الأخطاء التي يرتكبها الطالبات عند النطق بحرف "الثاء". على سبيل المثال عند نطق كلمة "الثالثة" نجد أن الطالبة تنطقها "بالسالة"<sup>٤</sup> وهذا مثال بارز على ابدال بين صوتي "الثاء" و "السين"، الطالبات يستبدلن بين الصوتين مما يؤدي الى نطق الكلمات بشكل غير صحيح. فحرف الثاء يخرج بين الأسنان الأمامية وهو نطق ثقيل وواضح بينما حرف "السين" الذي يأتي من وسط اللسان والأسنان العليا، فعندما يخطئن الطالبات في نطق الصوتين تحدث أخطاء واضحة في النطق.

فمثلاً من البيانات التي جمعتها الباحثة في الميدان أمثلة واضحة للأخطاء التي يرتكبها، في كلمة "الفصل الثالث" يتم نطقها "الفصل السالث"<sup>٥</sup> وفي برنامج المحاضرة في كلمة "كمثل" يتم نطقها "كمسل"<sup>٦</sup> وكذلك في كلمة "ثمنه" يتم نطقها "سمنه"<sup>٧</sup> وكذلك في كلمة "ثم" يتم

<sup>٤</sup> ملاحظة وقت الاستراحة بين طالبتين (٢٠١) الصف الثالث متوسط في يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥</sup> ملاحظة وقت الإستراحة أمام المغسلة بين الباحثة والطالبة في يوم الخميس ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧</sup> ملاحظة في المقصف مع طالبتين الصف الثالث متوسط خميس ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

نطقها "سم"<sup>٨</sup> وأيضا في كلمة "ثلاثين" يتم نطقها "سلاسين"<sup>٩</sup> وأيضا في كلمة "ثلجاً" يتم نطقها "سلجاً"<sup>١٠</sup> وأيضا في كلمة "ثم" يتم نطقها "سم"<sup>١١</sup> في كلمة "كثيراً" يتم نطقها "كسيراً"<sup>١٢</sup> وأيضا في "الفصل الثالث" يتم نطقها "فصل السالط"<sup>١٣</sup> وأيضا في كلمة "مثل" يتم نطقها "مسـل"<sup>١٤</sup> وأيضا في كلمة "الحديث" يتم نطقها "الحديس"<sup>١٥</sup>. وأيضا في كلمة "فأكثر" يتم نطقها "فأكسر"<sup>١٦</sup> الخطأ في نطق حرف "الثاء" يؤثر على فهم الكلمة فعندما ينطق حرف "الثاء" "بالسين" فانه يغير المعنى.

بناءً على المقابلة مع طالبة المعهد أن أسباب الأخطاء في نطق حرف "الثاء" متعددة أولا قد يكون السبب هو ضعف الإدراك الصوتي للطالبات وإهمال التفريق في مخارج الحروف. ثانياً بسبب أن حرف "الثاء" ينطق بطريقة ثقيلة وواضحة بينما حرف السين ينطق بصوت أخف وأقل وضوحاً. بعض الطالبات يعتمدن على استعمال الحروف سهلة النطق بدلاً من استعمال الحروف الصعبة مما يؤدي الى الخطأ فإن حرف "الثاء" لا توجد في اللغة الإندونيسية لذلك يستخدم حرف قريب من حرف "الثاء" من حيث الصوت.<sup>١٧</sup> تأثير النطق الخاطئ لحرف ثاء يمتد الى المفردات والجمل حيث يفقدن الطالبات القدرة على تمييز الكلمات

---

<sup>٨</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٩</sup> ملاحظة وقت الإستراحة أمام المغسلة بين الباحثة والطالبة في يوم الخميس ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٠</sup> ملاحظة في المقصف طالبات الصف الثالث متوسط الموافق خميس ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١١</sup> ملاحظة وقت الاستراحة أمام المسكن مع طالبات الصف الثالث خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٢</sup> ملاحظة في الحديقة بين طالبتين الصف الثالث خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٣</sup> ملاحظة في الحديقة بين طالبتين الصف الثالث خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٤</sup> ملاحظة في الحديقة بين طالبتين الصف الثالث خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٥</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٦</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٧</sup> مقابلة مع إحدى طالبات المعهد عبر تطبيق الواتساب ٣٠ أبريل ٢٠٢٥



بشكل دقيق فمثلاً كلمة ثلجاً تنطق سلجاً<sup>١٨</sup> وهذا يشير الى خلل الذي يحدث في معاني الكلمات عند تغيير الحروف.

٢. ابدال حرف "العين" ب"الهمزة"

أثناء عملية الملاحظة، تبين أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في نطق حرف "العين" بالشكل الصحيح، حيث لا يتم إخراج الحرف من مخرجه الحلقي كما يجب. بينما يتم نطق حرف "العين" يعتمد على خروج الصوت من الحلق وهو ما يميزه عن حرف "الف" الذي ينطق من الحلق بشكل أخف. ووفقاً للبيانات فإن الطالبات يبدلن في نطق حرف "العين" ب "الف".<sup>١٩</sup> يظهر هذا الخطأ بشكل كبير عند الطليبة اللذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية حيث يخطئون في التمييز بين الحروف ذات الصوت الحلقي وغير الحلقي.

من البيانات التي جمعتها الباحثة في الميدان بالملاحظة تظهر بوضوح الأخطاء التي ابدال الطالبات في نطق حرف "العين" ب "الف". فمثلاً كلمة "صلاة العشاء" يتم نطقها "صلاة الإشاء"<sup>٢٠</sup> وكذلك في كلمة "طعام" يتم نطقها "طئام"<sup>٢١</sup> وكذلك في كلمة "لا أعرف" يتم نطقها "لا أءرف"<sup>٢٢</sup> وأيضاً كلمة "نعم" يتم نطقها "نأم"<sup>٢٣</sup> وأيضاً كلمة "العب" يتم نطقها "الأب"<sup>٢٤</sup> وأيضاً أثناء اللقاء برنامج المحاضرة في كلمة "عبده" يتم نطقها "أبدؤه" وأيضاً في كلمة "بعده" يتم نطقها "بأده" وأيضاً في كلمة

---

<sup>١٨</sup> ملاحظة في الحديقة بين طالبتين الصف الثالث خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>١٩</sup> ملاحظة في ميدان "معهد دارالهجرة للبنات" خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٠</sup> الملاحظة وقت الإستراحة امام السكن خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢١</sup> الملاحظة في المقصف يوم الخميس ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٢</sup> الملاحظة وقت الاستراحة أمام المغسلة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٣</sup> الملاحظة وقت الإستراحة امام السكن خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٤</sup> الملاحظة في الحديقة مع طالبتين خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

أعوذ بالله" يتم نطقها "أعوذ بالله" وفي الملاحظة أثناء الكلام كلمة "نعم" يتم نطقها "نأم"<sup>٢٥</sup> وهذا يحدث مرارًا وتكرارًا وأيضًا كلمة "نعم" يتم نطقها "نأم"<sup>٢٦</sup> جميع هذه الأخطاء تشير إلى عدم وضوح المخرج الصوتي الصحيح لحرف "العين". يظهر هذا الخطأ بشكل كبير ومتكرر عند الطالبات أثناء المحادثة اليومية عند التحدث باللغة العربية حيث يخطئون في تمييز بين حروف الاصوات الحلقية وغير حلقية خصوصًا في كلمة "نعم" يتم نطقها "نأم"<sup>٢٧</sup>. لاحظ أن الطالبات يبدلن بين حروف التي تنطق خفيفًا مثل "الف" والتي تنطق ثقيلًا مثل "العين" عند نطق حرف "العين" يجب أن يكون الصوت واضحًا وقويًا يخرج من الحلق بينما حرف "الف" يكون أخف وأقل وضوحًا. يحدث ذلك كمان في المثال أعلاه.

بناءً على المقابلة مع طالبة الصف الثالث متوسط أن الاعتقاد على النطق الخاطئ، الذي يُقبل اجتماعيًا في بيئة المعهد، يسهم في انخفاض دافعها لتصحيح النطق، نظراً لعدم الشعور بوجود خطأ، أو لعدم تعرضها لتصحيح لغوي كافٍ.<sup>٢٨</sup>

٣. ابدال "الهاء" بـ "الحاء"

بناءً على الملاحظة وجدت الباحثة أن الطالبات يخطئن في نطق حرف "الهاء" يتمثل في نطقه بشكل خاطئ مشابه لحرف "الحاء" حيث يخطئ الطالبات بين الصوتين ولا يفرقوا بينهما بعض الاحيان.<sup>٢٩</sup> حرف "الهاء" يتميز بنبرة واضحة يأتي من الحلق الأمامي، بينما حرف "الحاء"

<sup>٢٥</sup> الملاحظة أمام الحمام بين طالبتين الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٦</sup> وقت الإستراحة أمام غرفة السكن الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٧</sup> الملاحظة وقت الإستراحة يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٢٨</sup> مقابلة مع طالبة الصف الثالث متوسط يوم الثلاثاء ٦ مايو ٢٠٢٥

<sup>٢٩</sup> ملاحظة ميدانية معهد دار المحجرة للبنات

يخرج من الحلق الخلفي مثقلاً. وقوع الطالبات في هذا الخطأ مما يجعل النطق غير دقيق ويظهر ذلك بوضوح في الكلمات التي لها حرف "الهاء"<sup>٣٠</sup> وفقاً للبيانات التي جمعتها الباحثة في الميدان من الطالبات تظهر بوضوح الأخطاء في نطق حرف "الهاء" فعلى سبيل المثال عند نطق كلمة "هيا" يتم نطقها "حيا" وأيضاً كلمة "الحاضرين والحاضرات" يتم نطقها "الهادرين والهادرات"<sup>٣١</sup> وأيضاً في كلمة "سأستحم" يتم نطقها "سأستهم"<sup>٣٢</sup> وأيضاً في كلمة "بالحكمة" يتم نطقها "بالهكمة"<sup>٣٣</sup> وأيضاً كلمة "حبينا محمد" يتم نطقها "هيبينا مهمد"<sup>٣٤</sup> هذا دليل على الخلط في النطق بين الحرفين. بناءً على المقابلة أن الأخطاء في النطق يؤثر على كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف "الهاء" مثلاً كلمة "هذا" تكتب "حذا".<sup>٣٥</sup>

بناءً على المقابلة السبب لهذا الخطأ يعود الى الضعف الإدراك الصوتي لدى الطالبات حيث انهن غير مدركات لمخارج الصحيحة للصوت. وأيضاً قد يكون نتيجة للبيئة اللغوية التي يتحدثون فيها والتي قد تؤثر في كيفية نطقهن للاصوات وأيضاً تكرار الأخطاء في النطق حيث انها اصبح شي عادي في البيئة اللغوية على سبيل المثال عند نطق كلمة "هيا" يتم نطقها بشكل خاطئ "حيا" اذن نطق حرف "الهاء" لها تأثير واضح على فهم اللغوي حيث يؤدي إلى تشويه المعنى للمفردات. وأيضاً في اللغة

---

<sup>٣٠</sup> ملاحظة ميدانية في ميدان البحث الثلاثاء ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣١</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٢</sup> ملاحظة طالبتين امام الغرفة بيوم الاربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٣</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٤</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٥</sup> مقابلة مع استاذة ديانا الحلبي ٢٨ يناير ٢٠٢٥

الاندونيسية لا يوجد فرق واضح في النطق بين الحرفين لذلك يميل لطلابات

الى نطق "الهاء" كالحاء".<sup>٣٦</sup>

٤. ابدال "القاف" بـ "الكاف"

من خلال الملاحظة في الميدان وجدت الباحثة خطأ يقعن فيه القليل من الطالبات عند نطق حرف "الكاف" حيث يميلن الطالبات إلى نطق حرف "القاف" أقل وضوحًا مما يؤدي الى فقدان الصوت الحقيقي. كما لوحظت الباحثة أيضاً أن سرعة الكلام لدى بعض الطالبات وعدم التركيز أثناء النطق يسهمان في زيادة نسبة الخطأ الصوتي. إذ تميل الطالبة إلى النطق السريع للكلمات دون وعي دقيق بالحروف ومخارجها، مما يؤدي إلى استبدال "القاف" بـ "الكاف" أو العكس نتيجة للاندفاع الصوتي والتسرع.<sup>٣٧</sup>

البيانات التي جمعتها الباحثة تظهر بوضوح أخطاء نطق حرف "القاف" فعلى سبيل المثال كلمة "استغرق" يتم نطقها "استغرك"<sup>٣٨</sup> وأيضاً في كلمة "كرة اليد" يتم نطقها "قرة اليد"<sup>٣٩</sup> وأيضاً في كلمة "كلما" يتم نطقها "قلماً"<sup>٤٠</sup> وأيضاً في كلمة "الحديقة" يتم نطقها "الحديكة"<sup>٤١</sup> وأيضاً كلمة "سألقي" يتم نطقها "سألكي".<sup>٤٢</sup> تظهر أخطاء واضحة بين الأصوات المتشابهة كما في الامثلة اعلاه. الابدال بين حرفي "القاف" و "الكاف" يؤثر على الفهم اللغوي للكلمات التي يحتوي على حرف

---

<sup>٣٦</sup> مقابلة مع طالبة الصف الثالث عبر تطبيق الواتساب ٢١ أبريل ٢٠٢٥

<sup>٣٧</sup> ملاحظة في ميدان البحث الثلاثاء الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٨</sup> ملاحظة مع طالبات صف الثالث متوسط وقت الإستراحة الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٣٩</sup> ملاحظة وقت الإستراحة بين اربعة طالبات في الساحة أثناء لعب كرة اليد خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٠</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم البيت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤١</sup> ملاحظة في الحديقة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٢</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم البيت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

"القاف" فعندما ينطق حرف "القاف" بطريقة خاطئة تصبح الكلمة مشوهة وغير مفهومة على سبيل المثال كلمة "أستغرق" يتم نطقها "أستعرك" حيث اذا اصبح تكرار الأخطاء النطقية قد يؤدي إلى تحولها إلى عادة لغوية متوارثة بين الطالبات، حيث تنتقل الأخطاء من طالبة إلى أخرى في بيئة تتقبلها دون تصويب، مما يُصعب تصحيح النطق السليم في المراحل المتقدمة.

وفقًا للمقابلة التي أجرتها الباحثة يمكن أن يكون السبب هو سرعة الكلام حيث أوضحت الطالبة أن أحياناً يتحدثن الطالبات بسرعة أثناء المحادثة مما يؤثر على النطق السليم للحرف فيقعن الطالبات في الخطأ بين "القاف" و"الكاف" دون قصد.<sup>٤٣</sup>

٥. إبدال حرفي "الذال" ب "الزاي"

من خلال الملاحظة أثناء المحادثة لوحظ أن عددًا كبيرًا من الطالبات يبدلن في نطق حرف "الذال" "بالزاي" مما يؤدي إلى تشويه في النطق وفقدان المعنى الدقيق. ويتكرر هذا الخطأ بشكل لافت في التواصل الشفهي عند الكلام من البيانات التي جمعتها الباحثة تقدم أمثلة واضحة على أخطاء الشائعة في نطق حرف "الذال"، فمثلاً في أثناء المحادثة وقت الإستراحة تكرر هذا الخطأ. مثلاً في كلمة "هذا" يتم نطقها "هزا"<sup>٤٤</sup> وأيضاً من الكلمات المكررة "لماذا" يتم نطقها "لمازا"<sup>٤٥</sup> وأيضاً "هذه" يتم نطقها "هزه"<sup>٤٦</sup> وأيضاً كلمة "ماذا" يتم نطقها "مازا"<sup>٤٧</sup> وكذلك في كلمة

<sup>٤٣</sup> مقابلة مع طالبة الصف الثالث متوسط عبر الواتساب ٢٨ ابريل ٢٠٢٥

<sup>٤٤</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٥</sup> ملاحظة وقت الاستراحة الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٦</sup> ملاحظة مع طالبتين يلعبن كرة الريشة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٧</sup> ملاحظة مع الطالبات وقت الإستراحة أمام المغسلة الخميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

"مناظر" يتم نطقها "منازر"<sup>٤٨</sup> وأيضاً في كلمة أذهب ونذهب " يتم نطقها "أذهب ونزهب"<sup>٤٩</sup> وقد تبين من الملاحظة أن هذا النوع من الخطأ يتكرر باستمرار حتى أصبح عادة لغوية متوارثة بين الطالبات، حيث تنتقل من جيل إلى آخر دون وعي بوجود الخطأ، وإيضاً بعض المعلمات يقعن في الخطأ نفسه عند النطق حرف "الذال" ب "الزاي"

بناءً على المقابلة مع الطالبات تبين أنهن يواجهن صعوبة في نطق حرف "الذال" بشكل صحيح ويتم ابداله بحرف "الزاي" وأن تكرار هذا النطق الخاطئ دون تصحيح أدى إلى عادة لغوية متوارثة داخل بيئة المعهد حيث ينتقل من طالبة إلى أخرى ومن صف إلى صف حتى أصبحت تمارس بشكل تلقائي دون الوعي بالخطأ<sup>٥٠</sup>

٦. ابدال حرف "الطاء" ب "ZO" أو "بالزاي"

من خلال الملاحظة في ميدان البحث أثناء المحادثة خارج الصف لوحظ أن عددًا من الطالبات يُبدلن حرف الطاء (ظ) بحرف الزاي (ز) أو بصوت قريب منه يُنطق بطريقة أجنبية تُشبه "ZO" ، كما هو شائع في بعض نطق الكلمات "عظيم" يتم نطقها "عزيم" أو بنغمة صوتية دخيلة. ويعود سبب هذا الخطأ إلى عدة عوامل، أبرزها أن حرف الطاء يُعد من الحروف الصعبة التي لا وجود لها في اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى استبداله بحرف مألوف وموجود في النظام الصوتي المحلي. كما أظهرت الملاحظة أن هذا الخطأ يتكرر بشكل لافت دون أن تتم ملاحظته أو تصحيحه في بعض الحالات، فمثلاً عند توزيع المفردات يتم عند قراءة

<sup>٤٨</sup> ملاحظة في الحديقة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٤٩</sup> ملاحظة في الحديقة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٠</sup> مقابلة مع طالبة عبر الواتساب يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٥

الطالبات في جماعة أو تكرار ما تقوله زميلاتهن، ما يدل على أن النطق الخاطئ قد تحول إلى عادة لغوية شائعة ومقبولة داخل البيئة الصفية.<sup>٥١</sup>

بناءً على البيانات التي جمعها الباحثة أن الاستبدال بين حرفي "الطاء" و "الزاي" يؤدي إلى تشويه المعنى حيث تكون الكلمة تحتوي على حرف "الطاء" لها معنى والكلمة التي تحتوي "الزاي" ليس لها معنى فعلى سبيل المثال كلمة "انتظري" يتم نطقها "انتزري"<sup>٥٢</sup> وأيضاً في كلمة "اللفظ" يتم نطقها "اللفز"<sup>٥٣</sup> وكذلك في كلمة "العظيم" يتم نطقها "العزيم"<sup>٥٤</sup> وأيضاً في كلمة "انظر" يتم نطقها "انزر"<sup>٥٥</sup> وأيضاً كلمة "الظلمات" يتم نطقها "الزلمات"<sup>٥٦</sup> وأيضاً في كلمة "مناظر" يتم نطقها "منازر"<sup>٥٧</sup> وأيضاً في كلمة "مظلة" يتم نطقها "مزلة".<sup>٥٨</sup> وفقاً على الكلمات اعلاه أن الكلمات التي تستبدل بحرف "الزاي" لا معنى لها.

تشير نتائج المقابلات التي أجريت مع الطالبات إلى وجود مشكلة نطقية واضحة تتعلق بحرف الطاء حيث يُستبدل غالباً بحرف الزاي أو بصوت دخيل يُشبهه "ZO". ويُعدّ هذا النوع من الأخطاء النطقية أمراً متوقعاً في بيئة لغوية غير ناطقة بالعربية، مثل إندونيسيا، إذ تفتقر اللغة الإندونيسية إلى كثير من الأصوات العربية، خاصة تلك التي تتطلب مخرجاً

---

<sup>٥١</sup> ملاحظة أثناء توزيع المفردات في ساحة المعهد يوم الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٢</sup> ملاحظة وقت الاستراحة الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٣</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٤</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٥</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٦</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٧</sup> ملاحظة في الحديقة مع الطالبات يوم الخميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٥٨</sup> ملاحظة أمام المسكن الثلاثاء ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

دقيقًا وصفات صوتية خاصة، كالجهر والإطباق والاستعلاء والتي تتميز  
حرف الظاء.<sup>٥٩</sup>

#### ٧. إبدال حرف "الظاء" بـ "الدال"

من خلال الملاحظة، تبين أن الطالبات غالبًا ما لا يلاحظن الخطأ  
في النطق بصورة مشابهة لحرف الدال. عند نطق حرف "الظاء" يلامس  
طرف اللسان أطراف الأسنان العلوية الأمامية بينما حرف "الدال" فنطقه  
مشابه نوعًا ما يخرج من طرف اللسان أيضًا لكنه لا يحتك كثيرًا بالأسنان  
فمثلاً عند نطق كلمة "يظلل" أثناء المحاضرة يتم نطقها "يدلل" ندرك أن  
الخطأ في النطق لا يقتصر فقط على الصوت بل يغير معنى الكلمة كليًا  
كلمة "يظلل" تعني تغطية أو حماية من الشمس أما كلمة "يدلل" فتعني  
إظهار المحبة الزائدة أو التدليل.<sup>٦٠</sup>

وفقًا للبيانات التي جمعتها الباحثة في الميدان من الطالبات تظهر  
بوضوح الأخطاء في نطق حرف "الظاء" فعلى سبيل المثال عند نطق كلمة  
"ظننت" يتم نطقها "دننت"<sup>٦١</sup> و كلمة "يظلل" يتم نطقها "يدلل"<sup>٦٢</sup> مما  
يؤدي إلى تشويه في النطق وتغيير في المعنى.

بناءً على المقابلة مع الطالبات تبين أن الخطأ في نطق حرف  
"الظاء" على أنه "دال" لا يرجع إلى الجهل بالمخرج الصحيح للحرف، بل  
في كثير من الأحيان يرتبط بعامل السرعة في الكلام وضعف الوعي  
اللغوي. فقد أوضحت بعض الطالبات أنهن عند التحدث بسرعة، خاصة  
أثناء الحوار اليومي، لا ينتبهن إلى طريقة نطق الحروف، بل يركزن على

<sup>٥٩</sup> مقابلة مع طالبة عبر الواتساب ٦ مايو ٢٠٢٥

<sup>٦٠</sup> ملاحظة ميدانية في ميدان البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦١</sup> ملاحظة امام المسكن يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦٢</sup> ملاحظة أثناء لقاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥



إيصال المعنى فقط. نتيجة لذلك، يتم استبدال الحروف تلقائيًا بأخرى أسهل في النطق، مثل حرف "الدا" الذي لا يتطلب إخراج اللسان أو جهدًا في النطق.<sup>٦٣</sup>

أما من ناحية الإدراك، فقد اتضح أن العديد من الطالبات لم يُدركن أن هناك فرقًا واضحًا بين الحرفين من حيث المعنى والنطق. بعضهن تفاجأن عندما تم توضيح أن "يُظَلَّل" تختلف تمامًا عن "يُدَلِّل"<sup>٦٤</sup>، ليس فقط في النطق ولكن أيضًا في الدلالة اللغوية.

وأظهرت المقابلة أيضًا أن غياب التوجيه المباشر، وعدم تصحيح هذا النوع من الأخطاء داخل الصف، ساهم في استمرار المشكلة، حتى أصبحت عادة لغوية يصعب التفريق فيها بين الصحيح والخاطئ عند التحدث بشكل سريع.<sup>٦٥</sup>

#### ٨. إبدال حرف "السين" بحرف "الشين"

بناءً على الملاحظة أثناء المحادثة اليومية للطالبات ، وُجد أن هناك ظاهرة نطقية متكررة تتمثل في استبدال حرف "السين" بحرف "الشين" أو العكس، في حين أن الفرق في مخارج الحروف وأسلوب النطق. حرف "الشين" يخرج من وسط اللسان عندما نرفعه قليلًا إلى سقف الفم ويخرج معه الهواء بطريقة منتشرة بينما حرف "السين" يخرج من طرف اللسان عندما نضعه قريبًا من الأسنان الأمامية العليا، لكن لا نلمسها تمامًا، ونترك قليلًا من الهواء يمر. "السين والشين" قريبان في طريقة النطق، وكلاهما يُخرج

---

<sup>٦٣</sup> مقابلة طالبة يوم الثلاثاء ٦ مايو ٢٠٢٥

<sup>٦٤</sup> ملاحظة أثناء اللقاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦٥</sup> مقابلة مع طالبة عبر الواتساب ٦ مايو ٢٠٢٦

مع الهواء لذلك دون إدراك من الطالبة أن ذلك يُعدّ خطأ لغوياً يُغيّر من نطق الكلمة أو معناها<sup>٦٦</sup>

وفقاً للبيانات التي جمعتها الباحثة يعني أن أثناء تفاعل الطالبات في أنشطة صفية غير رسمية يخطئن في النطق مثلاً عند كلمة "بسرعة" يتم نطقها "بشرعة"<sup>٦٧</sup> وأيضاً في كلمة "السعيدات" يتم نطقها "الشعيدات"<sup>٦٨</sup> وأيضاً في كلمة "شمس" يتم نطقها "سمس"<sup>٦٩</sup> وقد تبين أن عند نطق حرفي "السين" و "الشين" تخرجان من منطقة متقاربة مما يسهل الخطأ في النطق. من خلال إجراء المقابلة مع الطالبات المعهد، تبين وجود ظاهرة شائعة تتمثل في استبدال حرف "الشين" بحرف "السين" أثناء المحادثة اليومية باللغة العربية. وأظهرت إجابات الطالبات أن هذا الاستبدال يعود إلى عدة أسباب منها صعوبة نطق حرف "الشين" مقارنة بحرف "السين"، خاصة لعدم وجود صوت مطابق له في اللغة الإندونيسية. و أيضاً قلة التمييز السمعي بين الحرفين، حيث ذكرت بعض الطالبات أنهن لا يلاحظن الفرق بين نطق الكلمتين مثل "شكراً" و "سكراً". والاعتقاد على النطق الخاطئ في المحادثات اليومية، ما يجعلهن يكررن الخطأ دون وعي.<sup>٧٠</sup>

٩. ابدال حرف "الجيم" ب "الزاي"

من خلال ملاحظة الطالبات أثناء الكلام يتم نطق "الجيم" بحرف "الزاي" وتُلاحظ هذه الظاهرة بشكل متكرر في مواقف غير رسمية، مثل

---

<sup>٦٦</sup> ملاحظة ميدانية في ميدان البحث يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦٧</sup> ملاحظة أمام المسكن الاربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦٨</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم السبت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٦٩</sup> ملاحظة أمام المسكن يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٠</sup> مقابلة مع طالبة يوم الثلاثاء ٦ مايو ٢٠٢٥

الحديث بين الطالبات أو عند أداء برنامج المحاضرة. ويُرجَّح أن يكون سبب هذا الإبدال هو التقارب الصوتي بين الحرفين من جهة، وتأثر النطق باللغة الإندونيسية التي لا تحتوي على حرف "جيم" كما هو مستخدم في اللغة العربية الفصحى.<sup>٧١</sup>

من البيانات التي جمعتها الباحثة من الميدان تقدم مثال واضح على الأخطاء فعلى سبيل المثال كلمة "أجوز" يتم نطقها "أزوز"<sup>٧٢</sup> بناءً على المقابلة ذكرت الطالبة ذكرت بعض الطالبات أنهن اعتدن نطق "الجيم" "كالزاي" منذ البداية، ولم يتلقين تصحيحًا منتظمًا، مما جعلهن يظنن أن النطق صحيح أو لا يؤثر على الفهم.

١٠. ابدال "غين" بـ "G"

من خلال الملاحظة يعاني الطالبات من نطق حرف "غين" نطق هذا الحرف مثل صوت "G" بالاندونيسي في الواقع الفرق بين الحرفين من حيث الصوت واضح حيث أن حرف "غين" ينطق من الحلق بخلاف صوت "G" الذي يخرج من الجزء الأمامي من اللسان. هذه المشكلة تظهر بوضوح في نطق الكلمات التي تحتوي على حرف "غين" مثل كلمة "غير" يتم نطقها "غير" ينطق بـ "" بدلاً من "غين" يخلطن الطالبات بين صوت الحرفين بسبب عدم إدراك المخرج الصوتي المختلف لكلا الحرفين مما يؤدي إلى خطأ واضح في النطق.<sup>٧٣</sup>

---

<sup>٧١</sup> الملاحظة ميدانية في ميدان البحث ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٢</sup> ملاحظة بين طالبتين في الحديقة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٣</sup> ملاحظة ميدانية في ميدان البحث يوم الثلاثاء ٢٥ أبريل ٢٠٢٥

تظهر الأمثلة التي جمعتها الباحثة في الميدان مدى شيوع الأخطاء في نطق حرف "غين" فمثلاً كلمة "مغسلة" يتم نطقها "مغسلة"<sup>٧٤</sup> وأيضاً كلمة "المغرب" يتم نطقها "المغرب"<sup>٧٥</sup> وفي كلمة "غير" يتم نطقها "غير"<sup>٧٦</sup> من خلال الأمثلة أعلاه جميعهم يتم نطقها كصوت حرف "G" أو "GO" عندما تلفظ كما في اللغة الإندونيسية حيث أن في الكتابة لا يتغير لكن عند النطق تختلف.

من خلال نتائج المقابلة، تبين أن الطالبات ينطقن حرف "غين" بصوت يشبه حرف "G". هذا النطق لا يتوافق مع المخرج الصوتي الصحيح لحرف "الغين" في اللغة العربية ، والذي يُنطق من أدنى الحلق. بعد تحليل الظاهرة، يمكن إرجاع هذا التحول الصوتي إلى عدة عوامل مؤثرة. أولها تأثير اللغة الأم، حيث أن بعض اللغات المحلية التي تتحدث بها الطالبات لا تحتوي على صوت "الغين" أو لا تميز بوضوح بين الغين وأصوات أخرى مشابهة، مما يدفع المتكلمات إلى استبداله بأقرب صوت مألوف لهن، وهو "G".

ثانياً، السرعة في الكلام وضعف قد يؤديان إلى تبسيط في نطق بعض الحروف الصعبة "كالغين". ثالثاً، لوحظ أن هذا النطق قد يكون عادة لغوية متوارثة من البيئة المحيطة هذه العوامل مجتمعة تسهم في تكون عادة نطقية قد تؤثر على اكتساب المهارات الصوتية الصحيحة في اللغة العربية، وخاصة في الكلام.<sup>٧٧</sup>

---

<sup>٧٤</sup> ملاحظة أمام المغسلة يوم الأربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٥</sup> ملاحظة أمام المسكن يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٦</sup> ملاحظة أمام المسكن يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٧٧</sup> مقابلة مع طالبة عبر الواتساب ٦ مايو ٢٠٢٥

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجرتها الباحثة مع الطالبات والأساتذة، تبين أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء النطقية أثناء المحادثة اليومية باللغة العربية. أول هذه الأسباب هو ضعف الإدراك الصوتي لدى الطالبات، حيث لا يتمكن من التمييز بدقة بين مخارج الحروف وصفاتها، مما يؤدي إلى خلط في نطق بعض الأصوات مثل حرف "الثاء" الذي يُستبدل بحرف "السين"، أو "الظاء" الذي يُنطق كـ"زاي" أو "zo"، وهو ما يشير إلى غياب التمييز بين الأصوات المتقاربة.

وأيضاً يُعدّ تأثير اللغة الإندونيسية وهي لغة الأم من أبرز العوامل المؤثرة، نظراً لافتقارها إلى بعض الأصوات الموجودة في اللغة العربية، كـ"الثاء" و"الظاء" و"الغين" و"الشين"، ما يدفع الطالبات إلى استخدام أصوات بديلة أسهل في النطق وأكثر ألفة، مثل نطق "الغين" كـ"G"، و"الهاء" كـ"حاء"، و"الشين" كـ"سين".

كما أنّ صعوبة نطق بعض الحروف العربية، خاصة تلك التي تتطلب مخرجاً دقيقاً وصفات صوتية محددة، تؤدي إلى تفضيل الطالبات للأصوات الأسهل، مما يحدث خللاً في المعنى وفقداناً لدقة التعبير. يضاف إلى ذلك أن البيئة التعليمية في المعهد لا تقدّم أحياناً التوجيه الكافي أو التصحيح المستمر، مما يجعل الخطأ النطقي مقبولاً وشائعاً، بل وقد يتحوّل إلى عادة لغوية راسخة وموارثة في بيئة المعهد. وتسهم هذه البيئة غير المصححة في غياب الوعي النطقي لدى الطالبات، حيث لا يشعرن بوجود خطأ يستدعي التصحيح.

من جهة أخرى، يؤثر عامل السرعة في الحديث أيضاً في النطق، حيث أشار بعض الطالبات إلى أن التحدث بسرعة أثناء الحوار يؤدي إلى الخلط بين بعض الحروف مثل "القاف" و"الكاف"، دون قصد. كما أنّ ضعف التمييز

السمعي بين الأصوات المتشابهة، مثل "شكرًا" و"سكرًا"، يجعل من الصعب على الطالبات إدراك الفرق الصوتي، مما يعزز تكرار الخطأ.

وأخيرًا، يظهر أن بعض الأخطاء تنتج من تقليد خاطئ متكرر داخل البيئة اللغوية للطالبات، حيث يكتسبن النطق من زميلاتهن أو من مصادر غير دقيقة، مثل نطق "الجيم" كـ"زاي"، دون أن يتلقين تصحيحًا من المعلمين، ما يؤدي إلى ترسيخ هذا النطق في أذهانهن.

يتضح من خلال النتائج أن الأخطاء النطقية لدى الطالبات ناتجة عن تداخل عدة عوامل، أبرزها ضعف الإدراك الصوتي، تأثير اللغة الأم، وغياب التصحيح اللغوي، مما يستدعي تعزيز التدريب الصوتي والاهتمام بالبيئة التعليمية الداعمة للنطق السليم.

جدول ٤: ١، ملخص نطق الأصوات العربية لدى طالبات المعهد العصري.

| الرقم | الكلمة الصحيحة                                                                     | يتم نطقها                                                                                                  | التحليل                    |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ١     | الثَّالِثُ<br>كَمِثْلٍ<br>تَمَنُّهُ<br>تُمْ<br>كَثِيرًا<br>الحَدِيثُ<br>فَأَكْثَرُ | السَّالِسُ / الثَّالِثُ / السَّالِثُ<br>كَمِثْلٍ<br>سَمَنَهُ<br>سَم<br>كَسِيرًا<br>الحَدِيسُ<br>فَأَكْسَرُ | إبدال "الثاء" "بـ" بالسين  |
| ٢     | العِشَاءُ<br>طَعَامُ                                                               | الإِشَاءُ<br>طَعَامُ                                                                                       | إبدال "العين" "بـ" بالهمزة |

|                                      |                                                                                                 |                                                                                                 |   |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|                                      | لَا أَعْرِفُ<br>نَعَمْ<br>أَلْعَابُ<br>عَبْدُهُ<br>بَعْدَهُ                                     | لَا أَعْرِفُ<br>نَعَمْ<br>أَلْعَابُ<br>عَبْدُهُ<br>بَعْدَهُ                                     |   |
| إبدال حرف "الهاء"<br>"بالحاء"        | حَيًّا<br>الْحَاضِرِينَ وَالْحَاضِرَاتِ<br>سَأَسْتَحِمُ<br>بِالْحِكْمَةِ<br>حَبِيبِنَا مُحَمَّد | هَيَّا<br>الْحَاضِرِينَ وَالْحَاضِرَاتِ<br>سَأَسْتَحِمُ<br>بِالْحِكْمَةِ<br>حَبِيبِنَا مُحَمَّد | ٣ |
| إبدال حرف "القاف"<br>"بالكاف" والعكس | أَسْتَعْرِكُ<br>الْحَدِيقَةَ<br>سَأُلْقِي<br>كُلَّمَا<br>قُرَّةُ الْيَدِ                        | أَسْتَعْرِقُ<br>الْحَدِيقَةَ<br>سَأُلْقِي<br>كُلَّمَا<br>كُرَّةُ الْيَدِ                        | ٤ |
| إبدال حرف "الذال"<br>"بالزاي"        | هَزَا<br>لِمَا زَا<br>أَزْهَبُ<br>نَزْهَبُ                                                      | هَذَا<br>لِمَاذَا<br>أَذْهَبُ<br>نَذْهَبُ                                                       | ٥ |
| إبدال حرف "الطاء"<br>"بالزاي"        | إِنْتَرِي<br>الْفَرْ<br>الْعَزِيمُ                                                              | إِنْتَظِرِي<br>الْفَرْطُ<br>الْعَظِيمُ                                                          | ٦ |

|    |                                                     |                                                     |                                        |
|----|-----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------|
|    | أَنْظُرُ<br>الظُّلُمَاتُ<br>مَنَاظِرَةٌ<br>مِظْلَةٌ | أَنْزُرُ<br>الرُّلُمَاتُ<br>مَنَاظِرَةٌ<br>مِرْلَةٌ |                                        |
| ٧  | يُظْلِلُ<br>ظَنَنْتُ                                | يُدِلُّ<br>دَنْنْتُ                                 | إبدال حرف "الظاء"<br>"بالدال"          |
| ٨  | شَمْسٌ<br>شُكْرًا<br>بِسُرْعَةٍ<br>السَّعِيدَاتُ    | سَمْسٌ<br>سُكْرًا<br>بِشُرْعَةٍ<br>الشَّعِيدَاتُ    | إبدال حرف "السين"<br>"بالشين" أو العكس |
| ٩  | أَجُوزُ                                             | أَزُورُ                                             | إبدال حرف "الجيم"<br>"بالزاي"          |
| ١٠ | مَغْسَلَةٌ<br>المَغْرِبُ<br>غَيْرُ                  | مَغْسَلَةٌ<br>المَغْرِبُ<br>غَيْرُ                  | إبدال حرف "الغين" "g"                  |

استنادًا إلى الجدول ٤:١، تم تسجيل أخطاء نطق الحروف في الكلام من قبل مجموعة من الطالبات. حيث يظهر أن معظم الأخطاء تتعلق بإستبدال بين الحروف المتشابهة في الصوت. وهي أخطاء لا يمكن النظر إليها كأخطاء فردية، بل تتبع نمطًا لغويًا يمكن تفسيره من خلال عدد من النظريات اللغوية المتخصصة.



وفقًا لـ لادو (Lado) فإن الاختلاف بين النظام الصوتي للغة الأم واللغة الثانية يعد من أكبر أسباب الصعوبات النطقية. اللغة الإندونيسية لا تحتوي على أصوات مثل /ذ/، /ظ/، /ث/، /غ/، و/ق/، لذا يتم استبدالها بأصوات قريبة من النظام الصوتي الأصلي.<sup>٧٨</sup> على سبيل المثال: كلمة "هذا" تنطق "هزا": يدل على صعوبة في إخراج صوت /ذ/ لكونه غير موجود في لغة المتعلمين

"العظيم" يتم نطقها "العزيم" استبدال صوت ظ الذي يخرج من أطراف اللسان مع أطراف الأسنان، بصوت ز الذي يخرج من مقدمة اللسان. ما يمكن فهم هذه الظاهرة من خلال ما يُعرف بـ نظرية نقل اللغة والتي أشار إليها وينرايش (Weinreich)، حيث أن المتعلم غالبًا ما يُسقط خصائص لغته الأولى على اللغة الثانية، لا سيما عند وجود فجوة صوتية.<sup>٧٩</sup> ومن الأمثلة على ذلك نطق كلمة "مغرب" بـ "magrib"، حيث يتم تحويل الغين إلى /g/ لأنه الصوت الأقرب في الإندونيسية حيث يكون الأسهل نطقًا في السياق الإندونيسي.

ومع تكرار هذه الأخطاء دون تصحيح، تتحول إلى نمط لغوي راسخ لدى المتعلمين، وهي الظاهرة التي أشار إليها سيلينكر (Selinker) بمصطلح التحجر اللغوي. فعندما يتكرر الخطأ مثل نطق "هذا" بـ "هزا"، ولا يتم تصحيحه، يصبح جزءًا من الطريقة التي يتحدث بها المتعلم، ويصعب التخلص منه لاحقًا.<sup>٨٠</sup>

---

<sup>78</sup> Robert Lado, "Linguistics Across Cultures: Applied Linguistics for Language Teachers.," University of Michigan Press, 1957.

<sup>79</sup> Weinreich, *Languages in Contact: Findings and Problems*, 30.

<sup>80</sup> Selinker, *Interlanguage*.

واستنتجت الباحثة أن نتائج الدراسة تُظهر أن أخطاء نطق بعض الحروف العربية مثل /ذ/، /ظ/، /ث/، /غ/، و/ق/ تعود إلى عدم وجود هذه الأصوات في اللغة الإندونيسية. لذلك، تستبدل الطالبات هذه الحروف بأصوات قريبة من لغتهن الأم. هذا التبديل الصوتي ناتج عن تداخل لغوي، ووفقًا للنظرية، إذا لم تُصحح هذه الأخطاء، فقد تصبح عادة يصعب تغييرها، وهي ما يُعرف بالتحجر اللغوي.

### ج. تحليل الفروق في المفردات

من خلال الملاحظات المباشرة في أثناء المحادثة اليومية، رصدت الباحثة بعض الظواهر اللغوية التي تتعلق بطريقة نطق الطالبات للمفردات العربية. ومن أبرز هذه الظواهر، ما يلي:

#### ١. زيادة الألف

من خلال الملاحظة الميدانية لاحظت الباحثة أثناء برنامج المحاضرة أن بعض الطالبات ينطقن كلمة "هايا تقدم"، والتي تُستخدم غالبًا في سياق التشجيع مثل قول: "هايا تقدم"، بصيغة "هايا تاقدام". ويُلاحظ في هذا النطق وجود تبديل في بعض الأصوات، حيث يتم إدخال صوت "أ" يتم مدّ الكلمة بشكل غير مألوف في اللغة الفصحى. يشير هذا التحول إلى وجود تأثير من اللغة الأم أو اللهجة المحلية، حيث تميل بعض اللغات غير العربية إلى تسهيل النطق بإضافة حركات أو أصوات، أو إلى تغيير بعض الحروف لتناسب نظامها الصوتي الداخلي.<sup>٨١</sup>

---

<sup>٨١</sup> ملاحظة مباشرة في ميدان البحث ١ فبراير ٢٠٢٥

من خلال البيانات التي جمعتها الباحثة وجدت ان الاخطاء ليس فقط عند برنامج المحاضرة لكن تكرر حتى في المحادثات اليومية فمثلا في كلمة "الخطأ" يَتم نطقها "الخاطأ"<sup>٨٢</sup> وأيضًا في كلمة "محل" يتم نطقها "محال"<sup>٨٣</sup> وأيضًا في كلمة "الجماليات" يتم نطقها "الجاميلات"<sup>٨٤</sup>

من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة، تبين أن ظاهرة زيادة الألف في نطق بعض الكلمات العربية، مثل "تقدّم" التي تُنطق "تاقادام"، في هذه الحالة عادة الطالبات يضيفن الألف بدافع الحماس والانفعال، خصوصًا في مواقف التشجيع الجماعي، مثل الهتافات الصفية أو الألعاب التعليمية، حيث يُستخدم المدّ الصوتي لإضفاء تأثير تعبيرى أقوى. وأيضًا تُلاحظ العادة النطقية الخاطئة الناتجة عن تقليد الزميلات دون وعي لغوي.<sup>٨٥</sup>

## ٢. نقل الثقافة الإندونيسية

من خلال الملاحظات والبيانات التي جمعتها الباحثة، تبين وجود بعض العادات اللغوية والثقافية في المجتمع الإندونيسي التي تتم ترجمتها حرفيًا إلى اللغة العربية، رغم أنها ليست مستخدمة في السياق الثقافي العربي. ومن أبرز الأمثلة على ذلك استخدام كلمة "duluan"، والتي تُقال عندما يريد الشخص الانصراف أولاً أو الذهاب قبل الآخرين. عادة ما يُترجمها المتعلمون إلى اللغة العربية بقولهم "أولاً"، مثل: "أنا أذهب أولاً".<sup>٨٦</sup>

<sup>٨٢</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم البيت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٨٣</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم البيت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٨٤</sup> ملاحظة أثناء القاء برنامج المحاضرة في يوم البيت الموافق ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٨٥</sup> مقابلة مع ثلاثة طالبات ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٨٦</sup> ملاحظة ميدانية أثناء المحادثة امام الغرفة خميس الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٥

هذه الترجمة، وإن كانت صحيحة لغويًا من حيث المعنى الظاهري، إلا أنها لا تعكس الاستخدام الطبيعي في الثقافة العربية، حيث لا تُستخدم عبارة "أذهب أولاً" كتحية أو طريقة للتوديع. في السياق العربي، يُقال بدلاً من ذلك: "مع السلامة" أو "أستودعكم الله" أو "أراك لاحقًا". وبالتالي، فإن الترجمة هنا لا تنقل فقط الكلمات، بل تنقل عادة ثقافية خاصة بالمجتمع الإندونيسي، وهو ما يخلق أحيانًا تداخلًا أو غرابة في الاستخدام عند الحديث باللغة العربية.

من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع عدد من الطالبات تم الكشف عن سبب شائع يؤدي إلى استخدام عبارة "أولاً" عند المغادرة وهي ترجمة حرفية للعبارة الإندونيسية *"duluan"*. أفادت بعض الطالبات أنهن اعتدن على قول *"duluan"* في حياتهن اليومية أو بالأصح أنها من الثقافة الإندونيسية، وعند محاولتهن استخدام اللغة العربية، ترجمنها تلقائيًا إلى "أولاً"، مثل قول: "أنا أذهب أولاً."، معتقدات أن هذا التعبير طبيعي في اللغة العربية أيضًا. وبناءً على هذه المقابلات، خلصت الباحثة إلى أن الطالبات لا يقعن في الخطأ من ضعف في القواعد اللغوية، بل بسبب نقل مباشر للعادة اللغوية الإندونيسية إلى اللغة العربية دون مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي للغة العربية.<sup>٨٧</sup>

### ٣. ثقافة المعاهد الإسلامية في بنجر

من خلال الملاحظة المباشرة التي أجرتها الباحثة في بيئة المعهد، تبين أن الطالبات يستخدمن ضمير الجمع "أنتم" عند مخاطبة شخص واحد يكبرهن سنًا، خاصة المعلمات أو قسم اللغة أو طالبات في مستوى أعلى

---

<sup>٨٧</sup> مقابلة مع استاذة (ب) ٦ مايو ٢٠٢٥

منهم. على سبيل المثال، أثناء الحديث تقول الطالبة: "هل أنتم نتاديني؟" رغم أن المخاطب شخص واحد فقط. وقد لوحظ أن هذا الاستخدام لا يقتصر على بعض الطالبات فقط، بل هو سلوك لغوي جماعي، يظهر بشكل متكرر في الحوارات اليومية، الأنشطة الصفية، وحتى أثناء التحدث أمام المعلمات في المناسبات الرسمية. وتبين أيضاً أن الطالبات لا يعتبرن ذلك خطأ، بل يعدّنه أسلوباً مرغوباً للتعبير عن الاحترام الكبير، وهي عادة تستخدم في اللغة البنجرية لإحترام الكبير عادةً يقال "PIAN".<sup>٨٨</sup>

ومن خلال المقابلات، أفادت الأستاذة أن هذه الظاهرة ليست مجرد خطأ نحوي، بل هي عادة لغوية متجذّرة في ثقافة المعهد. إذ منذ دخول الطالبات إلى المعهد، يتم تعويدهن على استخدام صيغة "أنتم" عند مخاطبة المعلمين والمعلمات، وذلك كنوع من الاحترام والتقدير، وهو سلوك تربوي يغرس في نفوس الطالبات منذ البداية. وتُعد هذه الممارسة امتداداً لثقافة المجتمع المحلي التي ترى في الجمع صيغة أرفع للتوقير.<sup>٨٩</sup>

رغم أن اللغة العربية الفصيحة لا تستخدم ضمير الجمع لهذا الغرض، إلا أن هذه العادة مستمرة في المؤسسات الإسلامية البنجرية، مما يبيّن أثر الثقافة المحلية على استخدام اللغة العربية في السياقات التعليمية. وتُعد هذه الظاهرة نموذجاً واضحاً على الدمج بين اللغة والهوية الثقافية، حيث تُكيّف اللغة الأجنبية لتتماشى مع قيم المجتمع المتعلّم لها.

| الرقم | الكلمة الصحيحة | الكلمة المستخدمة |
|-------|----------------|------------------|
|-------|----------------|------------------|

<sup>٨٨</sup> ملاحظة مباشرة في ميدان البحث ١ فبراير ٢٠٢٥

<sup>٨٩</sup> مقابلة مع استاذة (ب) ٦ مايو ٢٠٢٥

|     |                                      |                      |
|-----|--------------------------------------|----------------------|
| ١.  | هَيَّا تَقَدِّمِي                    | هَيَّا تَقْدَام      |
| ٢.  | الْخَطَأُ                            | الْخَاطَا            |
| ٣.  | مَحَلُّ                              | مَحَالُّ             |
| ٤.  | الْجَمِيلاتُ                         | الْجَامِيلاتُ        |
| ٥.  | سَأَذْهَبُ                           | سَنَذْهَبُ           |
| ٦.  | عَطِشِي                              | عَطِشْتُ             |
| ٧.  | مَلَابِسُ                            | لِبَاسِي             |
| ٨.  | إِلَى اللِّقَاءِ / مَعَ السَّلَامَةِ | أَوَّلًا             |
| ٩.  | شَامِبُو                             | شَمِي                |
| ١٠. | نَفَعَلُ                             | نَلَعَبُ             |
| ١١. | أَنْتِ                               | أَنْتُمْ / أَنْتُنَّ |
| ١٢. | مَكْتَبُ                             | شِرْكَةٌ             |
| ١٣. | عَبَاءة                              | جُبَّة               |

من خلال الملاحظات التي قامت بها الباحثة تم جمع بيانات تتعلق باستخدام المفردات من قبل الطالبات في البرنامج اليومي للغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن هناك تبايناً ملحوظاً بين المفردات التي تستعملها الطالبات في المحادثات اليومية داخل المعهد، والمفردات المتداولة في الدول

العربية. فعلى سبيل المثال، تستعمل الطالبات كلمة "جبة" للإشارة إلى نوع من الملابس الطويلة، في حين أن هذه الكلمة في بعض الدول العربية تدل على معنى مختلف. كما لوحظ استخدام كلمات مترجمة مباشرة من اللغة الإندونيسية أو ممزوجة بالتراكيب المحلية مما يؤثر على دقة التعبير العربي.

وتشير هذه النتائج إلى وجود أخطاء لغوية تتعلق باختيار المفردات، بعضها يُصنف ضمن ما يُعرف بـ "نقل المفردات" من اللغة الأم، وبعضها الآخر ناتج عن "التحجر اللغوي"، حيث تُستخدم مفردات غير فصيحة بشكل متكرر حتى تُصبح معتادة لدى الطالبات. وتُعدّ هذه الظاهرة إحدى التحديات الشائعة لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية، خاصة في البيئات التعليمية التي لا تتعرض كثيراً للمصادر العربية الأصيلة.

ويُعزى هذا التباين إلى عدة عوامل، من أبرزها: التأثير باللغة الإندونيسية كلغة أم، وقلة التعرض للمواقف اللغوية الحقيقية التي تستخدم فيها المفردات بشكل سليم.

يتّضح من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة، أن استخدام اللغة العربية لدى الطالبات في الحياة اليومية لا ينفصل عن تأثيرات متعددة، أهمها: اللغة الأم، والثقافة المحلية، والعادات التعليمية في البيئة المعهد. فقد كشفت الملاحظات والمقابلات عن ثلاث ظواهر لغوية بارزة: أولها، ظاهرة زيادة الألف الناتجة عن التفاعل العاطفي أو تقليد الزميلات، والتي تؤدي إلى تغيير في البنية الصوتية للكلمات. ثانيها، نقل العادات اللغوية الإندونيسية إلى اللغة العربية من خلال الترجمة الحرفية، مثل استخدام عبارة "أنا أذهب أولاً" كتعبير عن المغادرة، مما يفتقر إلى التوافق الثقافي مع السياق العربي. ثالثها، تأثير الثقافة المحلية في المعاهد الإسلامية البنجرية، والتي تظهر في

استخدام ضمير الجمع "أنتم" لمخاطبة المفرد الكبير احترامًا، رغم مخالفته للقواعد النحوية في اللغة العربية الفصيحة. تدل هذه الظواهر على أن التحديات اللغوية لا تنحصر في الجانب النحوي أو المفرداتي فقط، بل ترتبط أيضًا بنقل الهوية الثقافية والعادات الاجتماعية إلى اللغة الهدف. ومن هنا، توصي الباحثة بأهمية إدماج التوعية الثقافية واللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لتحقيق استخدام لغوي أكثر دقة وسياقية.

من خلال تحليل البيانات التي جُمعت من مقابلات الطالبات وملاحظات أداء اللغة اليومية، ظهرت ثلاثة أنواع رئيسية من الأخطاء في استخدام المفردات باللغة العربية، وهي: إضافة أصوات غير لازمة إلى الكلمة، الترجمة المباشرة من اللغة الإندونيسية، واستخدام الضمائر بطريقة غير مألوفة في الثقافة العربية. ويمكن فهم هذه الأخطاء من خلال عدد من النظريات اللغوية والثقافية المتعلقة بتعلم اللغة الثانية.

أولاً، خطأ زيادة حرف الألف في بعض الكلمات مثل نطق كلمة "الجميلات" بـ "الجاميلات"، يُظهر نوعًا من التشويه الصوتي الناتج عن التداخل الصوتي أو اعتياد اللسان على نمط لفظي غير صحيح. هذا النمط قد يتحول إلى عادة لغوية يصعب تصحيحها مع مرور الوقت، وهو ما يعرف بظاهرة التحجر اللغوي التي أشار إليها (Selinker)، حيث تستقر الأخطاء في النظام اللغوي للمتعلم ويصبح من الصعب تغييرها بعد فترة من الاستخدام المتكرر دون تصحيح.<sup>٩٠</sup> ثانيًا، يُلاحظ استخدام بعض المفردات الناتجة عن الترجمة المباشرة من اللغة الإندونيسية إلى العربية. مثال على

---

<sup>90</sup> Selinker, *Interlanguage*, 219.



ذلك، ترجمة كلمة "duluan" بـ "أولاً" عند ترك المجلس أو في ختام الحديث، رغم أن هذا التعبير لا يُستخدم بنفس السياق في اللغة العربية الفصحى.<sup>٩١</sup> وثالثاً لوحظ استخدام بعض الطالبات لكلمة "أنتم" عند مخاطبة كبار السن، سواء كانوا الاساتذة أو شخصيات ذات مكانة أعلى. هذا الاستخدام لا يتماشى مع القاعدة النحوية الأصلية في اللغة العربية، حيث إن "أنتم" تُستخدم للمخاطب الجمع، بينما المخاطبة لشخص واحد يجب أن تكون بـ "أنت" أو "أنتِ".

إلا أن هذا الخطأ لا ينبع فقط من الجهل بالقواعد، بل أنه ناتج عن تأثير ثقافي واجتماعي مرتبط باللغة الأم، حيث تُستخدم عبارات الاحترام في اللغة البنجرية، مثل "pian" بدلاً من "kamu"، للدلالة على الاحترام والتقدير. وبما أن "pian" في الثقافة البنجرية تُعد أقل تهديفاً، فقد لجأ بعض المتحدثين إلى تعويض ذلك في اللغة العربية باستخدام "أنتم" بدلاً من "أنت".

يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال نظرية التأدب التي قدمها (Brown) حيث يرى الباحث أن المتحدثين يسعون للحفاظ على الوجه الإيجابي للمخاطب من خلال استخدام ألفاظ مهذبة. وهنا تم استخدام "أنتم" على سبيل الاحترام وليس على أساس النحو.<sup>٩٢</sup>

بالإضافة إلى ذلك، تشير نظرية الدلالة الثقافية (Wierzbicka) إلى أن الكلمات تحمل دلالات تختلف باختلاف الثقافة، وقد يتغير معناها أو

<sup>٩١</sup> خضر، اللغة والترجمة العالية المشاكل والحلول، ١٥.

<sup>٩٢</sup> Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*. 5th ed (New York: Pearson Longman, 2007), 195–97, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://gustavorubinoernesto.com/wp-content/uploads/2020/06/H-Douglas-Brown-Principles-of-Language-Learning-and-Teaching.pdf.

استخدامها عند انتقالها إلى ثقافة أخرى. كذلك تدعم نظرية التكيف الثقافي في تعلم اللغة الثانية هذا التفسير،<sup>٩٣</sup> إذ تؤكد أن متعلمي اللغة الثانية لا يكتسبون اللغة فقط من خلال القواعد، بل من خلال تفاعلهم مع الأعراف والسلوكيات الاجتماعية.

بناءً عليه، يمكن القول إن هذا النوع من الاستخدام الخاطئ ليس مجرد خطأ لغوي، بل هو تداخل بين اللغة والثقافة، ما يُعد ظاهرة جديدة بالاهتمام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الأخطاء لا تصدر عن الطالبات بقصد أو بتهاون، وإنما هي نتيجة لتأثيرات لغوية وثقافية لاواعية، تتشكل بفعل التراكمات اللغوية في البيئة المحيطة واختلاط أنماط الكلام بين اللغة الأم واللغة الهدف. وهذا ما يجعل من الضروري أن يتضمن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عناصر تُعنى بتصحيح هذه الأخطاء من جذورها، من خلال التعرف على مصادرها النفسية والثقافية واللغوية، لا من خلال التصحيح القواعدي فحسب.

---

<sup>93</sup> Weinreich, *Languages in Contact: Findings and Problems*, 7.